

خطبة الجمعة ((البركة من الله ((٦٢ شوال ٣٤٤١ هـ ٧٢ - ٥ -

٢٢٠٢م

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله سابغ النعم والخيرات ومهيئ الرزاق والبركات احل لعباده الطيبات حر عليهم وحرم عليهم الخبائث والمنكرات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يبارك لمن شاء فيما شاء كيف شاء وهو الكريم الرزاق - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبارك في الخلق والاخلاق صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الى يوم الحشر والتلاق اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بطاعة الله وتقواه - 00:00:26

فان من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ايها المسلمون البركة من الله جل وعلا فينبغي للعبد المسلم - 00:00:45

الا يهتم بالعدل الا يهتم بالعدل بكثرة ما يهتم بالبركة ينبغي ان يكون في غفلة عن العد وفي اهتمام بالبركات من الله جل وعلا قد يكون المال عندك قليلة لكن بركته كثيرة - 00:01:05

قد يكون المال عندك وفيرة لكن بركته معدومة ونحن عباد الله ندرك ان المبارك هو الله عز وجل فقد بارك في انبيائه ورسله كما قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت - 00:01:28

ويبارك سبحانه فيما شاء من الامكنة فبارك في الشام الارض المباركة التي الارض التي باركنا فيها وبارك في مكة والمدينة واليمن وهو سبحانه وتعالى يبارك في الامكنة كيف شاء وفي الازمنة - 00:01:51

انا انزلناه في ليلة مباركة والفجر وليال عشر وهو سبحانه يجعل من الذوات مباركين كيف شاء فجعل الانبياء والمرسلين والعلماء والصالحين مباركين بما معهم من الهدى المستبين وبركة كل شيء بحسبه - 00:02:12

فبركة الماء المنزل من السماء ونزلنا من السماء ماء مباركا. لا ان تتمسح به وتظن انه يجعلك مباركا بل بركة ذلك الاغتسال به والتوضأ منه واعتقاد انه طاهر ظهور مطهر - 00:02:37

وبركة القرآن اخذه والاعتقاد به والعمل به للتمسح باوراقه ولا تقبيله كما يظنه بعض ووضعه في السيارات وفي البيوتات ظنا منهم ان هذا تحصيل لبركته فبركة كل شيء بحسبه واعلموا رحماني الله واياكم - 00:02:58

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فعلم اذا الله وراء العد والكثرة والغفلة عن البركة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها - 00:03:23

لها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها. فاجملوا في الطلب - 00:03:50

وليحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته. اخرج نعيم في الحلية وصححه الالباني عباد الله انا للسنة والجماعة يعتقدون ان الرزاق مكتوبة من يوم ان ينفخ في الروح بل ومن الازل - 00:04:09

فيقول الله للملك اكتب قال وما اكتب قال اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فعلى الانسان ان يسأل الله البركة وان يعلم ان انه سبحانه بيده البركات ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:04:35

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. وهو سبحانه جعل من الاشياء المباركة العلم فان فيه رفعة في

الدنيا والاخرة وهو من اعظم انواع الرزق. وقد يظن الناس ان الرزق محصور بالمال بل - 00:04:55

اعظم الارزاق الايمان ثم العلم والعمل الصالح عباد الله فعليكم باللجي الى الله سبحانه وادعوا الله عز وجل ان يجعلكم مباركين واقتدوا بالانبياء والمرسلين فينبغي على العبد ان يسأل الله البركة وان يقول كما قال عيسى عليه السلام. فيقول طالبا اللهم اجعلني -

00:05:18

مباركا اينما كنتم وان الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم قد جعل البركة في بعض الاطعمة حتى يكون مباركا والنفس والبدن مباركا. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي اسيد رضي الله عنه كلوا الزيت وادهنوا به - 00:05:46
فانه من شجرة مباركة اخرجه احمد والترمذي والحاكم وصححه والحبه السوداء شفاء من كل داء الا السام. ومن الاشربة المباركة ماء زمزم فان المسلم يعتقد انه سبب للشفاء. طعم طعم وشفاء سقم. ومن الشجر المبارك شجرة النخيل. قال النبي - 00:06:10
الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته بركة المسلم وهي النخلة. اخرجه البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقال صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله اخرجه البخاري. فعلينا ان نطلب البركة مما - 00:06:36

من بيده البركات وممن بيده ملكوت السماوات والارض. بارك الله لي ولكم فيما رزقنا الوهاب الكريم. واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:58
جاعل البركة جاعل البركة في اوليائه الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المباركين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستعينوا على طاعته بما رزقكم - 00:07:31
واعلموا انه كما خلقكم يرزقكم فلا تستبطنوا الرزق عباد الله البركة من الله جل وعلا فهو سبحانه يبارك في ابدان من شاء وابشار من شاء واعمار من شاء جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله او يا نبي الله هذا انيس خويدمك يخدمك او غويلك - 00:07:51

يخدمك ادع الله له. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في ماله وفي نفسه فعاش حتى انه لا يستطيع عد احفاده من كثرتهم وجاءت ام حبيبة الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديثان في البخاري فقالت يا رسول الله ادع الله لابي ابي سفيان واخي معاوية - 00:08:17

ان يطول الله في عمرهما. فقال صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله اجالا مضروبة. فينبغي على الانسان ان يلج بالدعاء في ان يجعله الله مباركا في عمره. فهذا الشافعي رحمه الله عاش قرابة الخمسين عاما - 00:08:42

علمه ملأ الافاق وذاك رجل عاش مئة سنة لا يعرفه احد ولا يذكره احد. لان هذا جعله الله مباركا وهذا لم يجعله الله مباركا. ومن تلبيسات ابليس ظن بعض الناس ان الاشجار مباركة فيتمسحون بها. او يعلقون - 00:09:02
عليها نعالهم او يعلقون عليها اقفال كعادات الجاهلية ومن تلبيس ابليس ظن بعض الناس ان القبور والاضرحة والاصنام واللاوثان مباركة. فاحذروا عباد الله واعلموا ان البركات ممن بيده ملكوت السماوات. واذا كانت البركة قد جعلها الله جل وعلا في الارزاق. فان لها اسبابا - 00:09:22

ووسائل تجذبها. ومن اعظم اسباب البركة. الايمان بالله وتقواه. ولو ان اهل القرى امنوا اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ومن اسباب جلب البركات التزام حدود الله وفرائضه. واقامة شرعه في ارضه. قال سبحانه ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل - 00:09:48

وما انزل اليهم من ربهم لكانوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ومن اسباب البركات من الله جل وعلا صلة الارحام وحسن الجوار وحسن الخلق مع الانام وحسن الصحبة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17
قال وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار اي من حيث البركة اخرجه احمد وصححه الالباني. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجل الطاعة - 00:10:37
جوابا صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم اخرجه الطبراني في الاوسط

وصححه الالباني. وبضد ذلك فان اعجل العقوبات قطيعة الرحم وعقوق الوالدين. ومما يجلب البركة - [00:10:57](#)

الصدق في البيع والشراء مع الامانة وتجنب الكذب والغش والخيانة في كل عمل تتولاه وفي كل عمل تقوم به عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا - [00:11:20](#)

وبين بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. اخرجهم الشيخان. ومن اسباب البركة وجود كبار السن في البيوتات والمجالس المجربين للامور المحافظين على تكفير الاجور. ففي وجودهم بركة - [00:11:40](#)

لا سيما ان كانوا اهل طاعة وعبادة وزهادة. وفي مجالستهم خير وصلاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابرهم اخرجهم ابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. الا ترى الى - [00:12:00](#)

مجتمعين على والدين كبيرين. فاذا ما ماتا تفرقا وتشرذما واصبحوا لا يعرف بعضهم بعضا ومن جوالب البركة التبكير في الاعمال. التبكير في الاعمال. تبكر في عملك فيبارك لك في معاشك. تبكر - [00:12:20](#)

في عملك فيبارك لك فيبارك لك في رزقك عن صخر الغامدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار. وكان صخر رجلا تاجرا - [00:12:39](#)

كان يبعث تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ما له. اخرجهم احمد وابو داود وغيرهما وصححه الالباني. فاهل الايمان عباد الله مباركون بايمانهم اينما يكونون كما قال نبي الله عيسى وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة - [00:13:02](#)

زكاة ما دمت حيا. فالمصلون مباركون والصائمون مباركون. والمزكون مباركون مزكون من عند الله ذاكرون مباركون فعليكم بهذه الطاعات. فانها من الاسباب العظيمة الجالبة للبركات. اللهم بارك لنا فيما رزقنا - [00:13:22](#)

وثبت حجتنا واجب دعوتنا واحسن خاتمتنا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واغفر اللهم للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم احفظ ولي امر البلاد وولي عهده ووفقهما لما تحب وترضى -

[00:13:42](#)

وخذ بنواصيها للبر والتقوى. اللهم من ولي علينا شيئا فوفقه لكل خير. اللهم اغلق عليه باب الشر واعوان الشر يا رب العالمين اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سحاء رخاء دار عدل وايمان وسائر بلاد المسلمين. اللهم من اراد بنا خيرا فاعنه - [00:14:02](#)

من اراد بنا شرا فاشغله في نفسه وادر الدائرة عليه. اللهم من كاد لنا فكده ومن اراد لنا فوفقه لكل خيرا يا رب العالمين اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من - [00:14:22](#)

نعوذ بك اللهم من القلة ومن الغلة ومن الغلاء ونعوذ بك اللهم من قطع الارزاق ونعوذ بك اللهم من محق البركات. اللهم اعذنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم اعذنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم اعذنا من خزي الدنيا - [00:14:42](#)

عذاب الآخرة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:15:02](#)